نعيد نشر مقدمة خطاب الرئيس أمام مجلس الشورى (متلفز)

الأحد 30 ديسمبر 2012 12:12 م

نافذة مصر

شاهد في الفيديو الرئيس يؤكد:

مصر أمة الحضارة والشهداء والعطاء والتضحية والنهضة

إقرار الدستور الجديد يعني إنهاء الفترة الانتقالية التي طالت أكثر مما ينبغي وآن أوان العمل

مصر لن يبنيها البعض دون الآخرين فمصر لكل المصريين والحرية للجميع دون استثناء

بناء الدولة العصرية لا يمكن القيام به إلا بتكاتف جميع القوى الحرة

نتطلع لتطبيق أعمق للحكم المؤسسي ويعمل بكل حزم لمكافحة الفساد بكل أشكاله

أؤكد على تعزيز سلطان القضاء وضمان استقلاله

لا بد للإعلام الحر أن يبقى بعيدًا عن سلطة الدولة والمال الفاسد

بسم الله الرحمن الرحيم , الحمد الله والصلاة والسلام علي رسول الله صلي الله عليه وسلم , نعمة كبيرة من الله سبحانه وتعالي أن نجتمع في هذا المكان وان نتوجه جميعا بجلستنا وأقوالنا وأفعالنا إلي شعبنا شعب مصر العظيم هذه نعمة من الله علينا نرجو أن تدوم "وان تعدو نعمة الله لا تحصوها إن الإنسان لظلوم كفار"

السيد الأستاذ الدكتور رئيس مجلس الشورى السيدات و السادة أعضاء المجلس الموقر السادة الحضور جميعا احمد إليكم الله تعالي وأحييكم بتحية من عنده مباركة طيبة .

السلام علكم ورحمة الله وبركاته

أيها السيدات والسادة الإخوة الكرام المصريون جميعا منذ فجر التاريخ ونحن امة تصنع الحضارة وتقدم شواهد ملهمة في تاريخ الإنسانية كلها امة توحد الله منذ نشأتها وتفجر طاقات الإنسان في كل مناحي الإبداع .

لقد عرفت مصر منذ قدمها عصور الشهداء منذ آلاف السنين واستمرت هذه المسيرة علي اختلاف مراحلها حتى كانت ثورة الخامس والعشرين من يناير حيث سقط الشهداء الأبرار في هذه الثورة وما بعدها إلي يومنا هذا فنحن امة الحضارة وأمة الشهداء وأمة العطاء والتضحية والنهضة وانبعاث المفاهيم الإنسانية الراقية فتحية لأرواح الشهداء الأطهار الأحرار وتحية أيضا واجبة إلي ذويهم وأهليهم والي المصابين من أبنائنا وإخواننا رجالا ونساء في هذه الثورة العظيمة ثورة الخامس والعشرين من يناير .

السيدات والسادة أتحدث إليكم اليوم في مرحلة هامة من تاريخ وطنا مصر فهذه الأيام بلا شك لحظات تاريخية من عمر المجتمع والدولة
إن إقرار الدستور المصري الجديدة يعني وبمنتهي الوضوح والحزم إنهاء فترة انتقالية طالت أكثر مما ينبغي لقد آن أوان العمل والإنتاج من اجل النهوض بمصرنا الحبيبة النهوض بالوطن وبالأمة وبالشعب المصري كله
إن مصر الدولة والمجتمع قد أظلها عهد جديد لا مجال فيه للطغيان أو التمييز أو غياب العدالة الاجتماعية , إن جميع المواطنين علي اختلاف طبقاتهم الاجتماعية ومعتقداتهم ومواقفهم السياسية جميعهم متساوون أمام القانون وفي ظل الدستور .

إن مصر لن يبنيها بعض أبنائها دون أخرين أو دون البعض الأخر فمصر لكل المصريين والحرية كل الحرية لكل ابنا الشعب بلا استثناء والديمقراطية هي ثمرة جهد الجميع بعد نجاح ثورة الخامس والعشرين من يناير الثورة العظيمة .

إن بناء دولة عصرية بعد سنوات طويلة من الاستبداد د والفساد والديكتاتورية والسلطة المطلقة بناء الدولة بعد ذلك لا يمكن القيام به إلا بتكاتف جمع قوي المجتمع الحرة

وإننا إذ نحتفل بدستور مصر الجديد ننطلق جميعا لبناء دولة المؤسسات وتقديم ما يلزم من اجل تطبيق أعمق لحكم مؤسسي يقوم علي المحاسبة لكل مخطئ أو مقصر ويعمل بكل حزم لمكافحة الفساد بكل أشكاله وممارساته

إن الدول الديمقراطية العصرية الحديثة لا يمكن أن ترسخ وجودها بدون آليات صارمة لبسط سيادة القانون وفي هذا المقام أ للشعب المصري كله أؤكد علي تعزيز سلطان القضاء وضمان استقلاله وكذلك فان الدولة العصرية لا يمكن أبدا إن تقوم بدون إعلام حر بعيد عن سطوة السلطة وسطوة جماعات المصالح والتمويل الفاسد وأيضا لا يمكن ابد أن تقوم هذه الدولة العصرية التي نريدها بدون تمكين

المجتمع المدني ليقوم بدور فاعل وداعم ومراقب